م/ مصطفى كمال صبرى

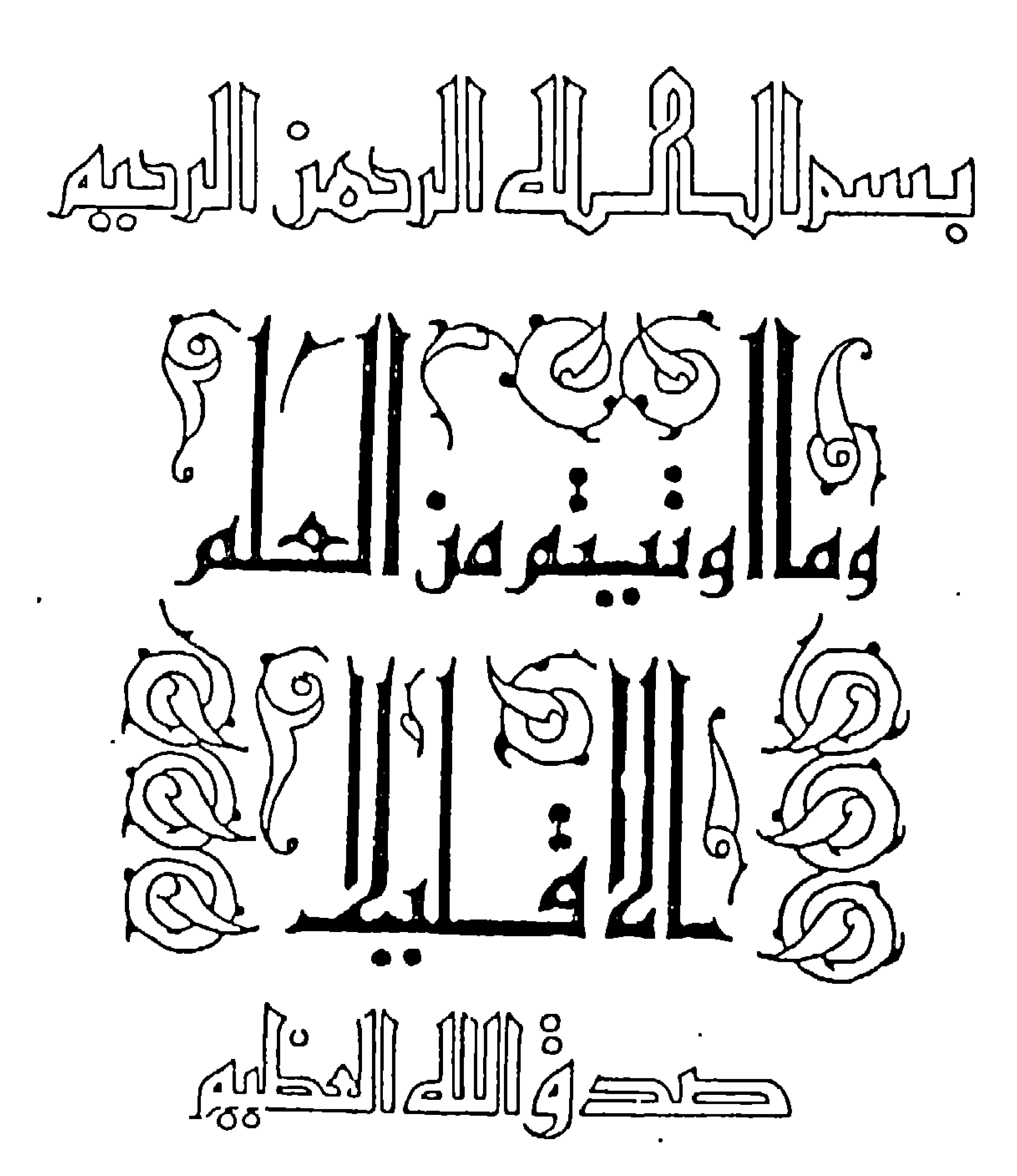
جمعية المهندسين المصرية
جمعية الهندسة الإدارية

المدير فى ظل تحديات النظام العالمى الجديد

الأحـــد ٢٥ يونيو ١٩٩٥

فندق هلنان شبرد - القاهرة

رئيس الجمعية	الأمين العام	مقرر الندوة
م/ محمد عبد الوهاب	م/ مصطفى محمد رمضان	أ.د/ محمد شوقى الصباغ


بسم الله الرحمن الرحيم
وما أوتيتم من العلم
إلا قليلا
صدق الله العظيم

جمعية المهندسين المصرية

جمعية الهندسة الادارية

برنامج ندوه

" المدير فى ظل تحديات النظام العالمى الجديد "

الاحد ٢٥ يونيو ١٩٩٥ فندق هلنان شبرد

==============

التوقيت	الموضوع	
٨ر٣٠ ـ ٩ر٠٠	التسجيل	
٩ر ـ ٩ر١٠	كلمه رئيس الجمعيه **الاستاذ المهندس / محمد عبد الوهاب**	
٩ر١٠ ـ ١٠ر٣٠	**الجلسه الاولى** ـ ماهى تحديات النظام العالمى الجديد ؟ ـ التكنولوجيا ـ تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات ـ النظام الاقتصادى والمالى ـ النظام الادارى ـ الجوده ودقه الاداء **الاستاذ الدكتور / سلطان ابو على** **الاستاذ المهندس/ حامد الخولى**	**مقرر**
١٠ر٣٠ ـ ١١ر٠٠	استراحه شاى	
١١ر٠٠ ـ ١٢ر٣٠	**الجلسه الثانيه** ماهى مواصفات المدير العصرى ؟ ـ المؤهلات ـ والمناخ المناسب **الاستاذ الدكتور / على السلمى** **الاستاذ المهندس / محمود البطوطى**	**مقرر**
١٢ر٤٠ ـ ١٤ر٠٠	**الجلسه الثالثه** المدير الحالى فى الميزان ـ كيف ان نجعل منه مديرا عصريا ؟ ـ هل المؤهلات ـ ام المناخ ـ ام الاثنين ؟ **الاستاذ المهندس / حسين صبور** **الاستاذ الدكتور/محمد حسن رسمى**	**مقرر**
١٤و١٥ ـ ١٥و٠٠	**الجلسه الختاميه** مناقشات عامه **الساده المتحدثون** **الاستاذ الدكتور محمد شوقى الصباغ**	**مقرر الندوه**
١٥و٠٠	**غداء**	

المدير
فى
ظل تحديات النظام العالمى الجديد

تحديات النظام العالمى الجديد

إعـــــداد

الأستاذ الدكتور / سلطان ابو على

تحديات النظام العالمى الجديد

بقلم

سلطان ابوعلى

اولا : المقدمة

ان الثابت الوحيد فى عالمنا عبر الازمان هو التغير.الا ان التغير فى الوقت الحالى اصبح شديد السرعة بالمقارنة للماضى. ويرجع ذلك اساسا الى ثورة الاتصالات والمعلوماتية وانتشار استعمال الكمبيوتر بحيث تحول العالم الى قرية كونية شديدة التشابك والترابط بين اجزائها: كما ان انفتاح الدول على بعضها البعض اخذ يتزايد بدرجة كبيرة ليس فقط من الناحية الاقتصادية ولكن من الناحية الثقافية والحياتية عن طرق الاقمار الصناعية والقنوات التليفزيونية الفضائية التى تدخل المنازل فى جميع انحاء العالم بدون استئذان ولايستطيع ان يمنعها احد. ان ما كان متاحا فى الماضى من اقامة "ستار حديدى" لاتباع السياسات التى تريدها الدولة اصبح من خيارات الماضى التى لاوجود لها الان. وعلاوة على ذلك يوجد فى العالم حاليا تكتلات اقتصادية تسعى للاستفادة من وفورات الحجم الكبير وحسن الاستخدام الجماعى من مواردها. وفى ظل ذلك– وعلى راسها الانفتاح الشديد والتكتلات الكبيرة– يصبح من الضرورى ان تعيد الدول من ترتيب اوضاعها الاقتصادية وان تبحث عن موضع لنفسها تبرزفيه تميزها وتستفيد من هذه الظروف المستجدة.

وسوف نعرض هنا لاهم التغيرات التى تاخذ مجراها فى العالم حاليا وعلى راسها منظمة التجارة العالمية، والتكتلات الاقتصادية القائمة والترتيبات المطروحة فى منطقة الشرق الاوسط ثم ننتقل الى بيان اثر ذلك على اقتصاد المنطقة، وماينبغى فعله فى مواجهة هذه الظروف تحقيقا لصالح مصر.

ثانيا :البيئة الاقتصادية العالمية

لاندرى ماهية مايسمى بالنظام العالمى الجديد، ولكن من المؤكد ان هناك تحديات عالمية اهمها

١- اتفاقيات الجات ١٩٩٤

٢- التكتلات الاقتصادية القائمة

٣- السوق شرق اوسطية

٤- الشراكات الاقتصادية

٥- التعاون الاقتصادى العربى

وسوف نتناول بشئ من التفصيل هذه الجوانب الخمسة والتحديات التى تضعها امام الاقتصادى المصرى على المستويين التجميعى والوحدى.

١- اتفاقيات الجات ٩٤

ان الفلسفة الاساسية للجات هى تحرير التجارة الدولية بين الدول وفتح الاسواق امام منتجات بعضها البعض مع تحويل القيود الكمية (مثل حصص الاستيراد وتراخيص الاستيراد) الى رسوم جمركية وتغيير سعر الصرف من اجل ادارة سياسية التجارة الخارجية للدوله. كما تقوم الجات على اساس معاملة الاعضاء بالاتفاقية معاملة الدولة الاولى بالرعاية. بمعنى انه اذا منحت دولة عضو ميزة لاحدى الدول فان هذه الميزه تنسحب الى الدول الاعضاء بالاتفاقية بطريقة الية ودون حاجة الى اية اجراءات.

وبالرغم من ان هذه الاتفاقية قائمة منذ عام ١٩٤٧ تقريبا الا ان اتفاقيات الجات ١٩٩٤ التى تمخضت عن دورة اوروجواى قد اتت باشياء جديدة وعلى درجة عالية من الخطورة واهم هذه الاشياء مايلى :

أ - **تحرير التجارة فى الخدمات GATS** : لقد كان المفهوم السائد فى الجات قبل ١٩٩٤ انها تنصب على تحرير التجارة فى السلع فقط. غير ان الاتفاقيات الجديدة قد امتدت لتشمل الخدمات ايضا. ويرجع السبب فى ذلك الى تزايد اهمية الخدمات كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى على المستوى الدولى مع تزايد متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى. ومن ثم فان تحرير التجارة فى الخدمات (مثل البنوك والتامين والشحن وغيرها) يمكن ان يفتح افاقا كبيرة امام من ينتج هذه الخدمات بكفاءة كى يزيد من صادراته.

ب- حماية الملكية الفكرية TRIPS : من المسائل الجديدة التى تضمنها الجات ١٩٩٤ حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. اى حماية حقوق التاليف للكتب والموسيقى وبرامج الكمبيوتر وبراءات الاختراع الصناعية وغيرها. وهذا يعنى ان حصول الدول النامية على التكنولوجيا الجديدة فى المجالات المختلفة يجب ان تدفع ثمنا فى مقابلها ربما لم تتحمله اليابان مثلا عندما بدات عملية التنمية الاقتصادية بها.

ج- منظمة التجارة العالمية WTO : لقد كانت الجات اتفاقية عامة بين الدول الاعضاء و لم تكن منظمة بالمعنى الكامل للكلمة. غير انه منذ يناير ١٩٩٥ تحولت الى منظمة التجارة العالمية. وبذلك يكون هناك على المستوى الدولى ثالوث للاشراف على الاوضاع الاقتصادية والمالية فى العالم. وهذا الثالوث مكون من ثلاثه اضلاع هى الضلع الاول صندوق النقد الدولى الذى يشرف على السياسات النقدية قصيرة الاجل وموازين مدفوعات الدول واستقرار عملاتها وماشابه. والضلع الثانى هو مجموعة البنك الدولى للانشاء والتعمير (والذى يشمل البنك WB بمعناه الضيق والوكالة الدولية للتنمية IDA ومؤسسة التمويل الدولى IFC) التى تهتم اساسا بالاستثمار وقضايا التنمية طويلة الاجل. واخيرا منظمة التجارة العالمية التى سوف تشرف على مسائل تحرير التجارة الدولية والاشراف على تطبيق اتفاقيات الجات ١٩٩٤ وفض المنازعات المتعلقة بها

د- تحرير التجارة المتعلقة بالاستثمار TRIMS : تضع الدولة عادة بعض الشروط امام الاستثمار الاجنبى الذى يتم داخل بلادها. ومن ذلك اشتراط ضرورة استخدام نسبة معينة من مستلزمات الانتاج المحلية، او تصدير نسبة مئوية من الانتاج الى غير ذلك من الاشتراطات. وهذه النصوص تؤدى التى تشوه نمط التجارة الدولية عن ذلك الذى يمكن ان ينتج عن تحرير التجارة. ولذلك وضعت الاتفاقات اسسا لتحرير التجارة فى المسائل المتعلقة بالاستثمار.

ه- التجارة فى السلع الزراعية : امتدت اتفاقيات تحرير التجارة العالمية الى السلع الزراعية. وصنفت الدعم الذى تقدمة الدول الى ثلاثة انواع هى الدعم الممنوع والدعم الذى يحرك رد فعل وثالث لايستدعى اتخاذ اية اجراءات. ويتوقع فى الاجل القصير ان يؤدى الغاء الدعم الذى تقدمة الدول للقطاع الزراعى الى ارتفاع اسعار السلع الزراعية. وهذا بدورة يؤدى الى زيادة قيمة فاتورة وارادات الغذاء للدول المستوردة له مثل مصر. وقد سمحت الاتفاقية بوضع ترتيبات للتعويض المالى للدول المتضررة من ذلك. ومن المقدر انه عند التطبيق الكامل لهذه الاتفاقيات ان يزيد الناتج المحلى

الاجمالى العالمى نتيجة لتحرير التجارة الدولية بمقدار يتراوح بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليار دولار. وعلينا ان نزيد من قدراتنا الانتاجية والتنافسية لنحصل على اكبر قدر ممكن من هذه المكاسب.

٢- التكتلات الاقتصادية العالمية

من المسلم به ان من مزايا الانتاج كبير الحجم خفض تكاليف انتاج السلع المختلفة. واحدى مستلزمات ذلك هى توسيع نطاق السوق الذى تبيع فيه هذه الوحدات الكبيرة. ومن ثم اتجهت الدول الى تكوين تكتلات اقتصادية فيما بينها. واهم التكتلات الموجودة فى العالم حاليا هى : الاتحاد الاوربى، والنافاتا والاسيان.

أ - **الاتحاد الاوربى** EU : لقد بدا هذا التكتل بالتنسيق الجزئى فى مجالات مختلفة مثل الفحم والصلب والاتصالات ثم انتقل الى السوق الاوربية المشتركة الى ان وصل الى مرحلة السوق الواحدة واقترب من الاتحاد السياسى ايضا. ويضم الاتحاد نحو ٣٥٠ مليون نسمة وقدرة شرائية عالية.

ب- **النافاتا** NAFTA : على الرغم من ان الولايات المتحدة الامريكية وحدها تشكل مايشبه القارة، الا ان الرغبة فى تعظيم مكاسبها فى الاقتصاد العالمى قد دفعها الى تكوين منطقة التجارة الحرة لشمال امريكا والتى تشمل الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. ومن المتوقع فى المستقبل ان يمتد هذا التكتل الاقتصادى ليشمل عددا من دول امريكا اللاتينية الاخرى.

ج- **الاسيان** ASEAN : يمثل اتحاد دول شرق اسيا قوة اقتصادية كبيرة تقوم بالتنسيق بين سياساتها وتعظم مكاسبها فى الاقتصاد العالمى والدول الاعضاء فى هذا التكتل هى: بروناى- اندونيسيا وماليزيا-الفلبين وسنغافوره وتايلاند.

والتعامل الفعال مع هذه التكتلات يقتضى ان يتم فى اطار تكتل اقتصادى يحقق مكاسب اكبر مما تستطيع كل دولة تحقيقة على انفراد.

٣- سوق شرق اوسطية

فى اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، وبعد توقيع اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل فى عام ١٩٧٩، بدا الحديث عن مشروعات التعاون الاقليمى فى المنطقة بين اسرائيل وجاراتها العربية. وتزايد النشاط فى هذا المجال بعد توقيع اتفاقية اعلان المبادىء بين الفلسطينين واسرائيل والاردن واسرائيل. ومن المتوقع ان يتم ذلك ايضا بين كل من سوريا ولبنان واسرائيل. وعقد مؤخرا (نوفمبر ١٩٩٤) المؤتمر الاقتصادى بالدار البيضاء كى يبحث اساسا التعاون الاقتصادى فى منطقة

الشرق الاوسط. وقد طرحت تصورات عدة للترتيبات شرق اوسطية منها منطقة حرة بين الاردن وفلسطين واسرائيل (خيار البينالوكس). وفى مقترحات اخرى اضيفت منطقة سيناء. وفى تصورات اخرى يتوسع التعاون ليشمل المنطقة العربية واسرائيل بالاضافة الى تركيا وايران.

وبغض النظر عن الدائرة التى يمتد اليها التعاون شرق اوسطى فانه يشتمل على مكونات ثلاثة هى:

أ - استثمار اموال فى المنطقة لتمويل مشروعات تنمية وخاصة فى ضوء توقع انخفاض المعونه الامريكية بسبب الرغبة فى تحقيق التوازن فى الموازنة العامة الامريكية. ومن المهم ان تكون هذه الاموال اضافة جديدة الى الاموال التى تقدم للمنطقة وان تتوزع بطريقة عادلة تتكافا مع الكثافة السكانية من ناحية وان تخصص نسبة اكبر للدول الاقل تقدما فى المنطقة من ناحية اخرى.

ب- تواجد الشركات متعددة الجنسيات يتوقع ان تتواجد الشركات متعددة الجنسيات فى المنطقة بدرجة اكبر مع حلول السلام. ويعتبر التوزيع العادل لاماكن اقامة هذه المشروعات احد متطلبات ترسخ السلام بالمنطقة. والتحدى الذى يواجه مصر هو حصولها على النصيب العادل من مشروعات المنطقة على اساس ان مصر تمثل سوقا كبيرة قوامها ٦٠ مليون نسمة وقوة شرائية لايستهان بها. وعلينا ان نهىء مناخ الاستثمار الجاذب والصديق لهذه المشروعات بكل ماتعنية الكلمة من تسهيلات ادارية، وحوافز ملائمة، واطار تشريعى ميسر وغيرها.

ج- تحرير التجارة ان تحرير التجارة فى المنطقة مكفول باتفاقيات الجات ١٩٩٤. غير ان هناك بعض الاحاديث عن معاملة تفضيلية بين دول المنطقة. وقد شهدت المنطقة اتفاقات اقتصادية كثيرة فى الماضى مثل السوق العربية المشتركة ومجلس الوحدة الاقتصادية ومجالس التعاون الاقتصادى فى الخليج والمغرب العربى وغيرها. وللاسف فان هذه الترتيبات لم تحقق تعاونا اقتصاديا يذكر. فهل ستكون الترتيبات المقترحة لتحرير التجارة فى اطار شرق اوسطى اسعد حظا من سابقتها؟ هذه مساله متروكه للتاريخ كى يحكم عليها.

٤- الشراكات الاقتصادية

من المطروح على مصر حاليا شراكتان احداهما مع الاتحاد الاوربى والاخرى مع الولايات المتحدة الامريكية.

أ -الشراكة مع الاتحاد الاوربى

نطرح اوربا نوعا من الشراكة مع خمس دول فى منطقتنا هى : مصر والمغرب وتونس والاردن واسرائيل. وتنشيء هذه الشراكة علاقات اقتصادية جديدة. ويلاحظ ان هذه الشراكة تلغى المعاملة التفضيلية التى تتمتع بها المنتجات المصرية دون ان تفتح السوق الاوربية كلية للمنتجات المصرية. ومازال التفاوض مستمرا حول الاتفاق التفصيلى.

ولاشك ان قرب مصر من الاتحاد الاوربى ومايمثلة من ثقل اقتصادى يمكن ان يكون حافزا كبيرا للتصدير ومن ثم يجب ان نمضى قدما فى هذا التفاوض بغرض تحقيق المصلحة المصرية القصوى اخذا فى الحسبان ان الشراكة تعنى الاخذ والعطاء.

ب- الشراكة مع الولايات المتحدة

ترتبط مصر مع الولايات المتحدة الامريكية بعلاقات اقتصادية وثيقة. وقد تاسس مؤخرا مجلس رئاسى لرجال الاعمال يتكون من نحو ١٥ عضوا من كل من البلدين تحت رئاسة رئيسى جمهورية البلدين لبحث الوسائل التى تحسن من مناخ الاعمال والاستثمار فى مصر. كما توجد مجموعة اخرى من رجال الاعمال المصريين الذين يقرعون باب الديار الامريكية Knock the Door من اجل تنشيط الاستثمار والتجارة بين البلدين. وقد طرح فى وقت من الاوقات فكرة انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية على غرار ما تم بين الاخيرة واسرائيل.

ويلاحظ ان الدول التى حققت انجازات هائله فى مجال التصدير ذهبت غالبية صادراتها الى الولايات المتحدة الامريكية. فتصدر تركيا ١ر٢ مليار دولار من السلع الصناعية واندونيسيا بمبلغ ٥ مليار وماليزيا ٩ مليار وتايلاند ٨ مليار دولار. ولذلك علينا ان ندرس تفصيلا الجوانب الايجابية والسلبية لانشاء هذه المنطقة من اجل زيادة صادراتنا اخذا فى الحسبان كبر حجم السوق الامريكية وماتفتحة من افاق اذا ما اتيحت لمصر فرصة النفاذ الى اسواقها.

٥- التعاون الاقتصادى العربى

لقد وضعت اتفاقيات من كافة الانواع لزيادة التعاون الاقتصادى العربى منها الاتحاد الجمركى، والسوق العربية المشتركة، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمشروعات العربية المشتركة، ومجالس التعاون العربى المختلفة. وقد تحقق بعض الانجاز فى مجالات الاستثمار المشترك والتجارة البينية. الا انه لا يرقى ولا يقترب من مستوى الامل الذى كان معقودا عليها.

ومن المعروف ان التفاوض الجماعى يزيد من احتمالات الحصول على شروط افضل من التفاوض الفردى. ولذلك فان الاتحاد الاوربى يتفاوض مع الدول العربية على اساس فردى دولة ، دولة.

وفى خضم التطورات الحادثة فى المنطقة لاشك ان المصلحة العربية تقتضى مزيدا من التعاون الاقتصادى العربى من اجل تحقيق تنمية مطردة فيها وللتوصل الى شروط افضل فى المفوضات مع الكتل الاقتصادية الاخرى الموجودة فى العالم.

ثالثا: النظام المالى العالمى

يتسم النظام المالى العالمى بعدة سمات اهمها :

١- تعاظم حجم التمويل العالمى عن طريق السندات الاجنبية التى تصدر فى احد الاسواق ولكن بعمله غير عملة الدولة مثل السندات الدولارية التى تصدر فى اوربا وغيرها.

٢- عالمية الاسواق المالية نتيجة لسهولة الاتصالات وتخفيف الرقابة على النقد وحركة رؤوس الاموال بين الدول. واصبح من الممكن ان يمتلك مواطن دولة ما محفظة اوراق مالية فى دول اخرى. فمثلا مع ارتفاع اسعار الفائدة على اذون الخزانة فىمصر بالمقارنه الى اسعار الفائدة على الدولار الامريكى، ومع استقرار سعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار كون كثير من المواطنين العرب والاجانب محافظ اوراق مالية فى مصر. والعكس بالعكس.

ولذلك يصبح هناك تنافس شديد على استخدام الاموال بين الدول وبعضها البعض من ناحية، وبين الاستخدامات المختلفة من ناحية اخرى. فلكى تجذب الصناعة الاموال للاستثمار بها بدلا من الاصول المالية يجب ان تقدم الصناعة مزايا لاتتوافر للاوراق المالية وهكذا.

رابعا : الكونية هى النتيجة

يترتب على البيئة الاقتصادية والمالية السائدة والمتوقعة خلال العقد القادم ان تتسم العلاقات الاقتصادية الدولية بالكونية. وان تفتح الاسواق العالمية.وتزداد حدة المنافسة فى الاسواق الداخلية بين المنتجات المحلية والمنتجات الاجنبية. وكذلك تزداد المنافسة التى تواجهها منتجات الدول المصدرة الى الدول الاجنبية. كما تخفض الرسوم الجمركية بصورة عامة.

وهذا يتطلب استغلال المزايا النسبيه والتنافسية للدوله على المستوى الكلى والوحدى. والمزايا النسبيه هى انتاج السلع التى تحتاج الى قدر اكبر من الموارد التى تتواجد بوفره نسبيه فى الدوله. اما المزايا التنافسية فهى ان تتوافر فى السلع المنتجة السعر والجودة التى تمكنها من التنافس بكفاءة فى الاسواق العالمية. وهذه تتوقف ليس فقط على كفاءة الانتاج ولكن ايضا ان تتبع

السياسات وتقدم الحوافز التى تمكن منتجات الدوله من الولوج الى الاسواق الخارجية بكفاءة وان يكون لها القدرة على البيع ايضا فى الاسواق الداخلية.

خامسا : المجابهه

اذا كان هذا هو الحال المتوقع فما هى الاجراءات اللازمة لتحقيق مصالحنا الاقتصادية. هناك عدة خطوات اهمها :

١- خفض تكاليف الانتاج بالنسبة لجودة السلع المنتجة. وهذا يقتضى رفع الانتاجية سواء للايدى العامله او لمستلزمات الانتاج.

٢- العناية بالتسويق. ان التسويق فى مصر يعتبر من اضعف حلقات الانتاج. ودرج المنتجون على الاعتقاد بان عليهم اتمام العمليات الانتاجية وهذا يضمن لهم عمليات البيع. ويصح ذلك حيث تكون السوق سوق بائعين يقل فيها العرض عن الطلب ويشترى المستهلك السلعة الموجودة راغبا ام كارها. اما فى ظل تنوع الانتاج وزيادة المعروض يصبح المستهلك هو السيد سوا فى السوق الداخلية ام الخارجية. ومن ثم يجب ان تعتنى بعمليات التسويق، وان نستثمر فيه بالقدر الامثل حتى نواجه منافسه المنتجات الاجنبيه فى السوق المحلية وفى الاسواق خارج مصر.

٣- تكنولوجيا الانتاج . ان احد القرارات الحيوية التى تمكنا من التنافس بكفاءة فى الاقتصاد العالمى هو اختيار تكنولوجيا الانتاج الملائمة للاقتصاد المصرى من ناحية والتى تمكنه من الولوج الى الاسواق من ناحية اخرى. وتوجد ثلاث مراحل لتطور الدولة من ناحية التقدم التكنولوجى هى:

- نقل التكنولوجيا المتوافره فى العالم.
- تطويع التكنولوجيا للاحوال المحلية.
- بناء القدرات الذاتية.

ولاشك اننا نحتاج الى الانتقال الى المرحلة الثالثة بدلا من الاعتماد على استيراد التكنولوجيا من الخارج وذلك فى ظل ارتفاع تكاليف الحصول عليها.

٤- البحوث والتطوير R&D .كى نتمكن من خلق القدرات التكنولوجية الذاتية ينبغى الاهتمام بالبحوث والتطوير على المستوى القومى وعلى مستوى المشروع. ان المنفق من الموازنة العامة للدول على البحوث والتطوير ضئيل للغاية. كما ان الشركات وخاصة الكبرى منها يجب ان تهتم بالبحوث والتطوير داخلها بقدر الاستطاعة.

٥- الالتزام والانضباط. ان المنافسة الشديدة التى سوف نواجهها فى القرن الحادى والعشرين تقتضى ضرورة الالتزام بالعمل والجدية فيه. ولاشك ان هذا يسهم فى خفض تكاليف الانتاج وزيادة القدرة التنافسية. ومن الصور البارزة لذلك وصول المخزون من مستلزمات الانتاج والسلع النهائية فى المنشات اليابانية الى الصفر نتيجة لسياسات الالتزام بالتوقيتJust in Time (J.I.T.)

سادسا : دور الحكومة

يقع على كاهل الحكومة مسئولية تمكين المجتمع من مواجهة التطورات العالمية بكفاءة. ونشير فى هذا الصدد الى اهم الاجراءات والسياسات التى تستطيع الحكومة من خلالها اداء ذلك :

١- السياسات الاقتصادية (مالية ونقدية وتجارية) التى تحفز الكفاءة وبناء القدرات التكنولوجية للوحدات الانتاجية.

٢- تقديم المعلومات للوحدات الانتاجية فى مختلف المجالات بمايساعد على التطوير والتحديث.

٣- تقديم خدمات مجانية للتسويق فى الاسواق الخارجية على وجه الخصوص، وذلك من اجل دعم سياسة التصدير.

٤- تحمل تكلفة البحوث والتطوير بدلا من المنشات الصناعية لفتره زمنيه لتكن ٥ سنوات مثلا.

٥- تطوير نظم التعليم والتدريب بحيث توجد كوادر فنية رفيعه المستوى وعلى درجة انتاجية عالية.

٦- ربط مراكز البحوث بالصناعة وتوجيهها للتطبيق العملى.

٧- تطبيق نظم الجودة الشاملة TQM

المدير
فـــى
ظل تحديات النظام العالمى الجديد

ما هى مواصفات المدير العصرى ؟

إعـــــداد

الأستاذ الدكتور / على السلمى

١. ملامح المستقبل

• نحن نعيش عصر المعلومات ، وستكون تكنولوچيا المعلومات هى الأساس فى صياغة - المستقبل ، كما هى أساس تطوير الحاضر .

عصر المعلومات

• سيكون المستقبل مجالاً للمنافسة الشديدة القائمة على توظيف العلم والتكنولوچيا ...لتحقيق ميزات تسمح لمنظمة الأعمال بالتفوق في الأسواق وتنمية مركزها التنافسي والحصول على رضا شرائح متزايدة من العملاء

عصر المنافسة الشرسة

• ومن أجل تحقيق الميزة التنافسية ، والتفوق فى الأسواق ستحاول كل منظمة تجميع كل قدراتها وتوظيف كل إمكانياتها لتكوين تفوق تنافسى متكامل ، فهى لاتعتمد على قدرة أو إمكانية منعزلة ... ، بل تعتمد على مجموعة من القدرات لتكوين تميز تنافسى قادر على إكتساح المنافسين .

عصر المنافسة على القدرات الكلية

Competiton on total competencies

• سيكون السباق الأساسى فى المستقبل علي التحسين والتطوير والابتكار والتجديد فى كل ما تقوم به المنظمة من أنشطة ، وما تطبقه من أساليب وتقنيات ، وكل ما تقدمه للسوق من مخرجات فى شكل سلع وخدمات .

عصر التطوير المستمر والتحسين الدائم

• فى المستقبل ستكون جرعة المعلومات في كل ما تقدمه منظمة المعلومات من سلع [وخدمات) هى الأساس فى تحقيق التميز والوصول إلى كسب رضا العملاء . وستكون السلع متصفة بالذكاء حيث تؤدى بأقل جهد ، وفى أسرع وقت ، وبأعلى كفاءة (وأيضاً بأقل التكاليف) .

وسيكون لجرعة المعلومات المتزايدة فى السلع والخدمات الأثر الأكبر فى تحديد إقبال المستهلك عليها ، وكذا فى تكلفتها .

(تكلفة المعلومات ستزيد دائماً كنسبة من إجمالى تكلفة السلعة أو الخدمة)

عصر السلع الذكية

Smart Goods

Smart Car	• السيارة الذكية
Plastic Money	• العملة البلاستيكية .
Smart Card	• البطاقات الذكية
Smart Phone	• الهاتف الذكى
Super Computer	• الحاسب الآلى المتميز
Smart Building	• المبانى الذكية
Expert programs	• البرامج الخبيرة

• الحقيقة الأساسية فى المستقبل أن منظمة الأعمال ستعتمد على إدماج تكنولوچيا المعلومات فى منتجاتها وذلك لتنشيط التسويق وخلق مجالات تسويقية جديدة لمواجهة المنافسة .

Information - based enhancements will be the main avenue to revitalize businesses and to transform them into new ones .

• حقيقة هامة عن المستقبل ، أن القيمة الاقتصادية لإنتاج وإستخدام وبيع المعلومات ستكون أعلى وستنمو بمعدلات أسرع من القيمة المضافة نتيجة التعامل فى السلع والخدمات التقليدية .

عصر التعامل فى المعلومات وليس السلع والخدمات التقليدية !

• من أجل التوافق مع تطور التكنولوچيا فى المستقبل ، سيكون على منظمة الأعمال أن تصبح أكثر ذكاء إذا أرادت أن تتفوق على المنافسين .

عصر المنظمات الذكية

Smart Organization

وكيف يكون ذلك ؟

يتم ذلك بزيادة المكون المعلوماتى فى أي سلعة أو خدمة

(**مثال** Visa **والتلبنك** Telebank)

• سيكون السوق أكثر من أى وقت مضي هو القوة الأساسية المحركة لمنظمات الأعمال فى المستقبل .

• وسيكون البحث عن الأسواق ، والبحث عن العملاء ، ومحاولة الوصول إلى العميل بكل الطرق المعروفة وغير المعروفة ، وتيسيير عمليات الشراء والاستهلاك للعميل هى الشاغل الأساسي لمنظمة المستقبل .

عصر التوجه التسويقي

Customer - Driven

Marketing - Oriented

•يحمل المستقبل معه آفاقاً هائلة لمنظمات الأعمال ، حيث تتيح التكنولوجيا الفائقة إمكان التعامل فى أى جزء فى العالم من أى مكان فى العالم . لم تعد المسافات والمواقع الجغرافية ذات تأثير كبير علي حركة الأعمال .

عصر العالمية أو الكونية

Globalization

حيث تستطيع منظمة الأعمال أن تعمل فى أى مكان

Any place

• المستقبل لن يكون منقطع الصلة بالحاضر أو الماضى حيث تستطيع تكنولوچيا المعلومات الفائقة أن تصل الأزمنة الثلاث بعضها ببعض ، بحيث يكون مخزون التجارب ومعلومات الماضي ، ومؤشرات ودلائل الحاضر ، وتوقعات المستقبل كلها متاحة فى تناغم لتيسر للمنظمة رؤية المجالات الأفضل للعمل .

وكذلك ستكون المنافسة على الوقت

Competition on time

هى الأساس فى تحقيق التفوق والسبق على المنافسين

• تقصير الوقت بين تصميم السلعة أو الخدمة وبين إنتاجها وتسويقها .

• تقديم الخدمة أو (السلعة)لحظة الاحتياج إليها (الصرف الآلى فى البنوك)

• تقصير الوقت المستغرق فى تأدية الخدمات للعملاء .

• ومع العناية بالسوق والعميل ستكون الجودة Quality هى العنصر الفارق فى تحديد مراكز المنظمات فى الأسواق والجودة فى المستقبل هى الجودة الشاملة Total وليست جودة الأجزاء أو العناصر ، بمعنى إنعدام الخطأ

ZERO DEFECT

عصر الجودة الشاملة

Total Quality

• سينعكس التطور التكنولوجي والمعرفى على كل مجالات الحياة فى المستقبل ، وسيكون الفرد العادى أكثر معرفة وأقدر على الوصول إلى مصادر المعرفة مما هو عليه الآن .

• وبالتالى سيكون المستقبل معتمداً بالدرجة الأولى على نوعية جديدة من الموارد البشرية يتميزون بالخبرة والمعرفة ، ويستخدمون مهاراتهم وقدراتهم العقلية بالدرجة الأولى .

العاملين ذوى المعرفة

Knowledge workers

• الثورة الصناعية الأولى إعتمدت على عمال الصناعة ذوى الياقات الزقاء .

Blue - collar Workers

• الثورة الصناعية الثانية (ثورة الإدارة) إعتمدت على الاستشاريين والموظفين التفيذيين ذوى الياقات البيضاء

White - Collar Workers

• فى المستقبل ستعتمد المنظمة بالدرجة الأولى على أصحاب المعرفة والذكاء

Intelligent and Knowledge workers

المرونة.

البعد عن التقليدية

الابتكار

الابداع ، والتحرر ..

.. كلها صفات يمكن إطلاقها علي ظروف المستقبل . فى عصر المعلومات والتكنولوچيا الفائقة لن يكون هناك مجال للتجمد وعدم التغيير ، ولن تصمد النظم والتطبيقات الجامدة فى مختلف مجالات الحياة تحت ضغط التجديد المستمر الصادر عن البحوث والدراسات التطويرية R & D

عصر اللامعقول

Age of unreason

٢. مدير المستقبل

من هو مدير المستقبل ؟

• مدير المستقبل يصنع الآن ، يتم تأهيله واعداده ليتعامل مع منظمة الأعمال التى تتوافق مع الطبيعة الجديدة لعالم الأعمال فى المستقبل .

تذكر أن هذا المستقبل قد بدأ فعلاً ونحن ندلف إليه دون أن نلحظ ذلك

• مدير المستقبل لن يعتمد على مايسمي " الموهبة " وإنما سيعتمد بالدرجة الأولى على " المعرفة " .

• هناك من يقول أن الإدارة فى عالمنا العربى هي مهنة من لامهنة له ،وقد يكون هذا صحيحاً الآن ولكنه مستحيل بالنسبة لمدير المستقبل

•مدير المستقبل لن يكون هو (أو هي) صاحب السلطة الأوحد ، ،متخذ القرار الوحيد وصاحب الكلمة العليا دائماً ، وإنما سيكون معتمداً على فرق عمل تختص كل منها بجانب هام من أمور المنظمة ، ومسئولة عن تصميمه وتنفيذه ومتابعته ، وسيكون المدير هو الراعى ، والمنسق ، الميسر ، المساند لتلك الفرق ، ولكن بالقطع لن يكون هو محور الارتكاز التى تنتهى عنده كل القرارات ، وتتركز فيه كل السلطات

•. مدير المستقبل لن يكون رئيساً ولكنه سيكون قائداً ، يوجه ويقود وينبه ويدرب ، ولكنه لن يسيطر ، أو يأمر بالمعنى التقليدى لإصدار الأوامر .

•مدير المستقبل لن يكون متخصصاً مهنياً ، بل سيكون علي دراية كافية وإحاطة واسعة بعلوم كثيرة ، ومعارف متنوعة ، .. تسمح له بالتعامل مع فرق المتخصصين ، والتفاهم مع جماعات الخبراء ، والمشاركة فى بحث المشكلات إعتماداً على منهجية وأسلوب تفكير وتحليل .

• مدير المستقبل لن يكون بالضرورة ناشئاً فى ذات المنظمة التى يتولى إدارتها • أو إدارة جزء منها ، ولكن يمكن أن يأتي لها من أى منظمة أخري طالما هو يمتلك المعرفة اللازمة .

سيكون المدير فى المستقبل أقرب إلى مجال التفكير والابداع منه إلي مجال التنفيذ والتكرار .

• مدير المستقبل سيكون فى المتوسط صغير السن ، ولن يحتاج الي سنوات طويلة لاكتساب الخبرة حيث وسائل التعلم وتكنولوچيا المعرفة تيسر له الحصول على مخزون معرفى هائل بأقل جهد وفى أسرع وقت .

يستطيع مدير المستقبل أن يكتسب كثيراً من الخبرات دون حاجة لسنوات الممارسة الطويلة وذلك عن طريق المحاكاة Simulation

• سيكون المدير فى المستقبل أقل حاجة إلي الحركة والتنقل إذ التكنولوچيا الحديثة تنقل العالم إلى مكتبه ، كما تنقله هو (أو هى) الي مكاتب الآخرين فى أى بقعة فى الأرض .

يمكن تحقيق ذلك الآن عن طريق الهاتف المرئى videophone **والمؤتمرات الهاتفية والمرئية**

Teleconferencing , Videoconferencing

فما بالنا بعد عشر أو عشرين سنة من الآن .

والخلاصة

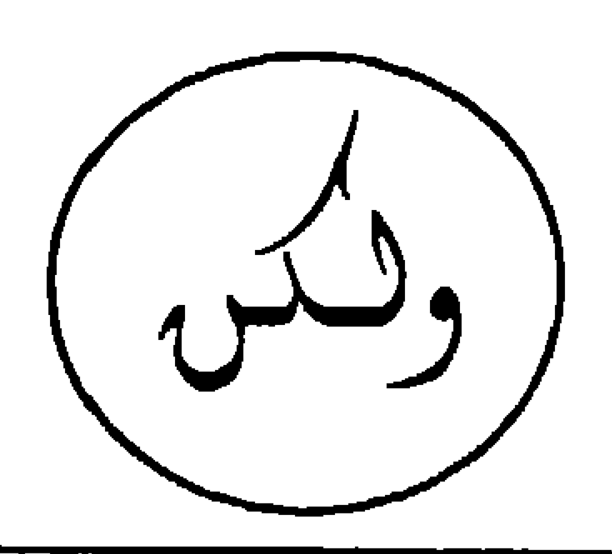
مدير المستقبل

- متنوع المعرفة ، متعدد المهارات وخاصة المهارة الانسانية .
- مرن التخصص ، قابل للتعامل فى مجالات مختلفة يتجنب الانحصار فى تخصص وحيد .
- يدير منظومة فى شكل شبكة من الفرق المتفاعلة ، وهو فى المحور أقرب إلى طبيعة الموجه منه إلى الرئيس .
- يتجه إلى السوق ، ويركز على العميل Customer driven
- يؤمن بالتكنولوچيا ويركز على التطبيق الناجح Technology Oriented
- يقبل التغيير ،ويوظفه لتحقيق أهداف منظمة الأعمال Change Agent

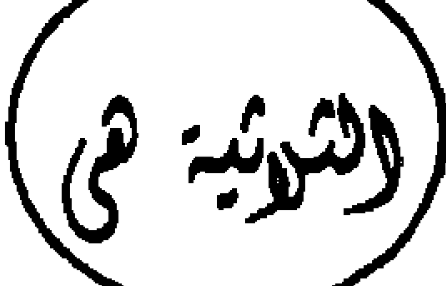
- وسيكون أهم أنواع المعارف بالنسبة لمدير المستقبل هي" المعرفة الانسانية" وأساسيات التعامل مع المورد البشرى ، ومن ثم ستكون المهارة الانسانية والاتصالية للمدير هى أهم عناصر نجاحه فى المستقبل .
- سيكون مدير المستقبل على اتصال وثيق بالتطورات التكنولوچية والعلمية ، وسيكون مهتماً دائماً بالبحث عن مجالات جديدة لتنوع النشاط ، وفتح آفاق متجددة للوصول إلى أسواق جديدة وعملاء جدد باستمرار .

إعداد وتأهيل مدير المستقبل

الثلاثيـة الاساسيـة فـي الإعداد والتأهيل سـتظل هـى الاطار العام لعمليـة إعداد مدير المسـتقبل .



سيختلف المحتوى وستختلف الآليات



التعليم	Education
التدريب	Training
التنمية بالممارسة	Devel opment

تعليم مدير المستقبل

ماذا نعلم الفرد لكي يصبح مؤهلاً لممارسة الإدارة فى المستقبل ؟

- × أساسيات العلوم .
- × أساسيات الرياضيات .
- × أساسيات التكنولوچيا .
- × أساسيات الحاسب الآلى .
- × طرق التفكير ومنهج البحث العلمى .
- × وسائل اكتساب المعرفة ، ومصادر الحصول عليها .
- × اللغات الأجنبية .
- × جغرافية العالم وحضارات الشعوب .
- × علوم الإدارة والاقتصاد والانسانيات .

الأســـاس أن نعلم مدير المستقبل

كيف يتعلم !!

تدريب مدير المستقبل

التدريب هو في الأساس إتاحة الفرصة للمتدرب أن يباشر ويمارس معارف وأساليب ومهارات معينة تحت إشراف المدرب .

التدريب هو فى الأساس ممارسة تجريبية .

• وبالنظر إلى مجموعة الاهتمامات التي ينبغي على مدير المستقبل أن يلم بها ، فقد رأينا أنه فى الأساس يباشر ثلاث مهارات :

- المهارة الاتصالية الانسانية .
- مهارة استخدام وتوظيف التكنولوچيا .
- مهارة التعامل مع المتغيرات .

لذلك ينبغى أن يركز التدريب علي إكساب وصقل تلك المهارات في مدير المستقبل

تنمية مدير المستقبل

سوف تتخذ تنمية مدير المستقبل اتجاهين أساسيين :

الأول

توصيله بمصادر المعرفة المتجددة والمتطورة دائماً وبشكل مستمر وفعال

الثانى

وضعه فى مواقف التجريب والمعايشه للأفكار والأساليب والتوجهات المتجددة .

المهارات الإدارية لمدير المستقبل :

إن العرض السابق لملامح مدير المستقبل يقودنا إلى تصور أهمية المهارات الآتية للمدير الجديد :

الرؤية النافذة للأمور Creative insight

بحيث يري الحقائق وأصول المشكلات وليس فقط مظاهرها الخارجية . ومن ثم يكون أقدر على تصور الحلول السليمة .

الإحساس بالآخرين Sensitivity

إن البشر هم أهم الموارد فى مؤسسة الأعمال ، ومن ثم يحتاج المدير إلى مهارات خاصة لكى يحسن التعامل معهم ويحس بمشاعرهم ويصل إلى التأثير فى سلوكهم .

البصيرة المستقبلية Vision

أى القدرة على التصور المستقبلى وتحديد الأهداف والمجالات الجديدة ، واستكشاف الفرص ، ومن ثم القدرة على توضيح هذه الصور المستقبلية للعاملين معه .

توقع التغيير

إى إدراك المتغيرات وتوقع أشكال التغيير المستقبلية ومجالاتها ، والتكيف معها .

إحداث وتوجيه التغيير Focus

القدرة على التركيز والسيطرة علي الأحداث وتوجيه النشاط في الاتجاه الذي يحقق أهداف الإدارة .

النفس الطويل Patience

أى التعامل فى ظروف الأجل البعيد وليس مجرد الانحصار فى الفترة القصيرة .

المهارة التكنولوجية

أى القدرة على إستيعاب التكنولوجيا الجديدة ، وقبولها ، واستخدامها فى مواضعها الصحيحة .

مواجهة الضغوط Stress Management

أى القدرة على إدراك الضغوط وتحديد مصادرها وتحليل أسبابها وابتكار الأساليب لاستيعابها والتعامل معها .

الانفتاح Openness

أى القدرة على قبول الجديد ، والتعامل فى مواقع وظروف ومجتمعات غريبة أو متغيرة ، والتأقلم مع المواقف غير المعتادة .

إدارة الجماعات Group Leading

أى القدرة على تكوين وتشغيل فرق العمل ، والتعامل الصحى مع الجماعات ، والمرونة فى أساليب التوجيه والقيادة بما يتناسب مع تكوين كل جماعة .

اتخاذ القرارات Decision Making

وهى ليست مهارة جديدة ، ولكنها الأساس فى إمكان قيام المدير بعمل كفء مستثمراً كل مهارته السابقة .

الإقدام وروح رجل الأعمال Entreprenuership

أي القدرة على التصرف بأسلوب وتفكير رجل الأعمال الذى ينشئ وينمى بدافع الرغبة فى الإنجاز .

تلك المهارات تشكل فى مجموعها نظاماً متكاملاً حيث تتفاعل مع بعضها البعض لتوجيه سلوك المدير وتحديد مدى فعاليته وكفاءته فى تطبيق وممارسة الإدارة الجديدة .

التوجهات الرئيسية لمدير المستقبل

١- التوجه المستقبلى	Future Orientation
٢- التوجه الاستراتيجى	Strategic Orientation
٣- التوجه التسويقى	Marketing Orientation
٤- التوجه المعلوماتى	Information Orientation
٥- التوجه الانسانى	People Orientation
٦- التوجه العالمى	Global Orientation
٧- التوجه للجودة الشاملة	Total Quality Orientation
٨ - التوجه التكنولوچى	Technology Orientation
٩ - التوجه للتطوير والتغيير	Change Orientation
١٠- التوجه للإنجاز	Result Orientation

المدير
في
ظل تحديات النظام العالمى الجديد

المدير الحالى فى الميـزان

إعـــداد

الأستاذ المهندس / حسين صبور

لا شك اننا نعيش الآن فى عالم مجنون ويزداد جنونه بإستمرار فأياً كان عملنا فإننا نشعر بذلك حيث يزداد إيقاع الحياه وسرعتها مما يضع ضغوطاً متزايدة على من يتولى مسئولية الإداره فى ان يكون قادراً على تطوير فكره وآراءه وأسلوب عمله ليتلائم مع متطلبات العصر الذى يعيش فيه .

فبالأمس القريب كانت الموارد الطبيعيه هى معيار القوه والآن تغير الحال وأصبحت القوه تتحدد بحجم ودقة المعلومات المتاحه وحسن الإستفاده منها .

بالأمس كان التدرج الهرمى هو فلسفة الإداره والآن أصبح حسن التعاون بين جموع العاملين وتفاعلهم معاً فى منظومة هو السمه المطلوبه .

بالأمس كان المدير يأمر ويقود والآن المدير يفوض سلطاته ويراقب حسن الأداء .

وبالأمس كان أصحاب رأس المال يأتون فى مقدمته إهتمام الإداره والآن العملاء هم الذين لهم الأولويه والعنايه القصوى .

بالأمس كان الموظف يتلقى الأوامر والآن جموع الموظفين تتخذ القرارات .

بالأمس كانت مرتبة الموظف تتحدد بأقدميته والآن تتحدد مرتبته بالكفاءه والقدره على الإبداع فى العمل .

وبالأمس كان تواجد السلع فى الأسواق يعتمد على إمكانية إنتاجها والآن كثر الإنتاج وخرجت من الأسواق السلع الرديئه وأصبح إستمرار السلع فى التواجد يعتمد على جودتها .

هذه المقدمه التى بدأت بها ليست من فكرى او تأليفى وإنما هى ملخص لكتاب قرأته مؤخراً وعنوانه
LESSONS TO LEAD AND SUCCEED IN A KNOWLEDGE BASED WORLD .

وهو يركز على ان أسلوب الإداره قد تغير فى حقبة السنوات العشر الأخيره من القرن العشرين . فهل تغير أسلوب الإداره عندنا فى مصر ام ما زلنا نولى إدارتنا الى مديرين ربما كانوا يصلحون لزمن مضى ولكن من المؤكد انهم لا يصلحون لزمن قادم نعد له .

هل اسلوب التعليم المصرى مصمم ليتخرج منه القادرون على إتخاذ القرار وعلى الخلق والابداع ام إنه مصمم على تخريج مجموعه تنتظر التوجيهات لتتصرف وتنفذ وبالتالى لا تصلح للاداره .

لقد حضرت محاضره يلقيها احد الاساتذه الافاضل المتخصصين فى التعليم حيث شبه نظام التعليم المصرى بالبنك حيث يودع الاستاذ او المدرس ايداعاته وهى الدروس التى يلقيها فى عقل التلميذ وشبه ذلك بالخزينه وفى نهايه كل عام يسترد المودع ايداعاته فى ورقه الاجابه بمعنى ان على التلميذ ان يحفظ بكل دقه ودون تعديل ما يلقى عليه من دروس يفرغها فى ورقه الاجابه ويعود عقله فارغا بعد ذلك فإذا ما فكر او طور إجاباته عما القاه المدرس فهو فى نظام التعليم المصرى لا يستحق أعلى الدرجات وقد تنبه التلاميذ وأولياء امورهم لذلك فقصروا الجهد على الحفظ وبكل دقه دون ان يطلقوا للتفكير العنان وبالتالى يتخرج من مدارسنا عدد كبير لا يصلحون للاداره ناهيكم عن اسلوب اختيار المدرس وهو من فشل فى الحصول على مجموع يؤهله لاحدى كليات القمه وبالتالى فهو فالغالب ليس من أعلى درجات المجتمع او حتى من اوسطها من جهه القدره والذكاء وهو الذى يتعين على التلميذ ان يحفظ الدروس عنه حفظا دقيقا دون استعمال تفكيره ودون تنمية قدراته خلاف قدرات الحفظ والصم ... فهل هذا يصلح يوما من الايام لتولى القياده او الاداره .... بالطبع لا .

فى اليابان يعتبرون كل من لا يستعمل الكومبيوتر أمى وأجيالهم الجديده تتعلم التعامل مع هذا الجهاز منذ نعومة اظافرهم فأين نحن من ذلك ؟

فى اليابان يحسبون الوقت بالدقيقه ففى غذاء رجال الاعمال الذى دعوا له السيد الرئيس محمد حسنى مبارك اثناء زيارته الاخيره لليابان كان برنامج الحفل يبدأ الساعه ١٢.٢١ وهو وقت دخول الرئيس ومعاونيه لقاعه الطعام واستمر باقى برنامج الحفل محسوبا بالدقيقه من بدء توزيع الطعام الى انتهاء جميع المراسم وتحققت بالدقيقه كل مراحل الحفل ...فاين نحن من ذلك ؟

فى مصر كل مدير ينتظر تعليمات الإداره التى تعلوه وتوجيهاتها ليتخذ القرار الذى يرضيها ولا يخجل من ان يبدأ قراره بأن يقول بناءاً على توجيهات كذا وكذا قررت . . . فهل هذا هو المدير الذى سندخل به تحديات التطوير للمستقبل ؟

إنه بذلك قد أعفى نفسه من نتائج القرار إذا كانت سلبيه فقد القى العبء على التعليمات التى وصلت اليه ونرى هذا الأسلوب حتى فى أعلى درجات الإداره فالكل ينتظر التعليمات والتوجيهات وآخر مثل على ذلك تهرب المسئولين من إتخاذ قرار حيال كوبرى ابو العلا ورفع الموضوع الى السيد الرئيس لإتخاذ القرار فهل سندخل القرن الواحد وعشرين بهذا الأسلوب ؟

إن سمات التغير فى القرن القادم كثيره جداً أذكر منها النقط الآتيه :

- عالمية الإقتصاد
- الإتجاه نحو الخصخصه
- التقدم العلمى والتكنولوچى المتسارع وإستنباط علوم جديده تقلب الموازين مثل إستنباط زراعة الأنسجه والهندسه الوراثيه وغيرها مما لا نتوقعه الآن .
- زيادة الإتجاه الى ضبط التضخم والفائده فى البنوك .
- الإتجاه الى زيادة الديمقراطيه فى شعوب تحكم بأساليب دكتاتوريه مختلفه .
- حرية التجاره وعالميتها .
- زيادة الإتجاه نحو الإنفتاح فى دول كان يدار إقتصادها بالأسلوب المركزى .
- توقف الحكومات عن حماية شركاتها الوطنيه .
- إختفاء تدريجى للشركات متوسطة الحجم بالإندماج او البيع بحيث تبقى فى السوق الشركات العملاقه والشركات متعددة الجنسيات والشركات عالية التخصص .

- ستنقسم الدول الى خسمة أقسام :

١- دول متقدمة صناعياً وتكنولوچياً وإقتصادياً مثل امريكا والمانيا واليابان .

٢- ودول تحاول اللحاق مثل النمور الآسويه تايوان وهونج كونج وكوريا الجنوبية وسنغافوره وماليزيا تتبعها إندونيسيا ثم الفليپين ودول بدأت في اللحاق فى أمريكا الجنوبيه وأوروپا الشرقيه .

٣- ودول غنيه ولكنها ليست متقدمه صناعياً وتكنولوجيا مثل دول البترول السعوديه والإمارات والكويت وغيرها .

٤- ودول تقدمت صناعياً وتكنولوجياولكنها ما زالت فقيره مثل الهند والصين .

٥- وأخيراً دول متأخره صناعياً وتكنولوجيا وفقيره مثل معظم دول أفريقيا .

ففى أى تصنيف تقع مصر ؟ وكيف ندخل القرن القادم ونحن جاهزون بتخطيط إستراتيجى سليم وإدارة ناجحه قادرة على كسر حاجزى الفقر والتكنولوچيا ؟